

<p style="text-align: center;">توقيع خطاب به محمد شاه از قلعه چهریق (بعد از مجلس)</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولی</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">ظهور الحق، جلد ۳ (۱۶۵ بدیع)، الصفحة 68 – 70</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه خصوصی ۳۰۶۴، صفحه ۳۰۶</p>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
<p style="text-align: center;">قلعه چهریق بعد از مجلس</p> <p style="text-align: center;">■ سبحان الذي يرى مقصدي حينئذ في سجن بعيد...</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;">تابستان 1263هـ – اوایل شعبان 1266هـ</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;">محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (۱۸۰۸- ۱۹۴۹م)، توفی بعد إصابته بمرض النقرس.</p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

بسم الله المتكبر الشديد

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَهَّارُ الْعَظِيمُ هُوَ الَّذِي يَقْضِي
يَوْمَ الْفَصْلِ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْجَبَّارُ الْمُنِيعُ وَهُوَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوِتْرُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

أَشْهَدُ لِلَّهِ حِينَئِذٍ بِمَا قَدْ شَهِدَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ
عَلَى كُلِّ مَا أْبَدَعَ وَمَا يَبْدَعُ بِمِثْلِ مَا قَدْ شَهِدَ عَلَيْهِ فِي سُلْطَانِ عَزَّتِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْقَائِمُ الْبَدِيعُ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الرَّفِيعُ وَاللَّهُ أَلْقَى نَفْسِي وَإِلَيْهِ أَفْوِضُ أَمْرِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَإِنَّهُ هُوَ حَسْبِي يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَهوَ الْقَائِمُ الشَّدِيدُ

سبحان الذي يرى مقصدي حينئذٍ في سجن بعيد¹ وهو الذي يشهد عليّ في كلّ حين وقبل أن يبدع بعد
حين وإنك أنت² كيف قد قدرت بلا ذكرٍ حكيم وإنك أنت كيف صبرت على النار وإنّ الله ربك لهو العزيز
الشديد إن أنت قد عززت بما عندك فإنّ هذا لا يلتفت إليه أحد ممّن آمن بالله وآياته وكان من الزّاهدين

¹ قلعة چهريق

² المخاطب: محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (1808-1949م)، توفي بعد إصابته بمرض النقرس.

وَأَنَّ مَثَلَ حَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ كَلْبٍ مَيِّتٍ لَا يَجْتَمِعُ فِي حَوْلِهِ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ كَافِرِينَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ فَرَضْتَ عَلَيَّ بِأَنَّ تَوْمَنَ بِاللَّهِ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ وَتَكْفُرَ بِالَّذِي يَدْعُوكَ إِلَى عَذَابٍ سَعِيرٍ وَلَقَدْ صَبَرْتُ فِي
أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ وَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَهْتَدِينَ وَإِنَّكَ أَنْتَ كَيْفَ تَجِيبُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ يَوْمَ تَقُومُ الْأَشْهَادُ
عِنْدَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَوَالَّذِي خَلَقَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَيْهِ سَتَعُودُ وَإِنْ تَمُوتُ وَأَنْتَ عَلَى جِحْدِ بآيَاتِ رَبِّكَ فَتَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ الْجَحِيمِ
وَلَا يَنْفَعُكَ مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَمَا لَكَ يَوْمئِذٍ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَلَا تَغْرَبْ بِمَا عِنْدَكَ فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ كُلِّهِمْ أَجْمَعُونَ عِبَادَ اللَّهِ فَمَنْ آمَنَ وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ بآيَاتِ اللَّهِ
مُوقِنِينَ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ مَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَإِنَّ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَيَّ وَجَحَدُوا مَا أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِفَضْلِهِ مِنْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَكِتَابٍ مُبِينٍ فَأُولَئِكَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ وَمَا لَهُمْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَوَالَّذِي يَبْدَعُ الْخَلْقَ ثُمَّ كُلَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ مَا مِنْ نَفْسٍ
تَمُوتُ عَلَى بَغْضِي أَوْ تَجْحَدُ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ إِلَّا وَيَدْخُلُ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ وَلَا تَقْبَلُ يَوْمئِذٍ فِدْيَةً
وَلَا لِأَحَدٍ أذنٌ أَنْ يَشْفَعَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَهَّارُ الشَّدِيدُ³

³ "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله وآياته واتبعوا آيات البدع من لدنا على صراط قويم ومن يعرض [عن] كتاب ربه بعدما قد علم آياتنا على الحق فأولئك هم الظالمون وإن الله ربك لن يقبل من أحد عملاً من [اليوم] الذي سمع حرفاً من آياتنا إلا أن يؤمن بعبادنا وكان من الساجدين"، توقيع الى محمد شاه القاجاري من بوشهر. "ألا إني أنا ركن من [الكلمة] الأولى التي من عرفها عرف كل حق ويدخل في كل خير ومن جهلها جهل كل حق ويدخل في كل شر فوربك رب كل شيء رب العالمين من عمركل ما يمكن في الإمكان ويعبد الله بكل عمل خير أحاط به علم الله ويلقى الله وكان في قلبه أقل مما يحصي علم الله بغضبي فيحبط كل عمله ولا ينظر الله إليه ويسخطه وكان من الهالكين لأن الله قد جعل كل خير أحاط به علمه في طاعتي وكل نار يحصيها كتابه في معصيتي"، توقيع الى محمد شان القاجاري من ماكو

إن أنت فرحت بما تستجني فويلٌ لك من عذاب يوم قريب لم يحلّ الله لأحدٍ أن يحكم بغير حقّ وإن أنت أردتَ فستعلم من قريب وإنّ من أوّل يوم الذي أخبرتك بأن لا تستكبر على الله إلى يومئذٍ قد قضت أربع سنين⁴ ما رأيت منك ولا من جُندك إلا ظُلماً واستكباراً شديداً كأنك أنت زَعَمْتَ أنّي أنا قد أردتُ متاعاً قليلاً لا ورّبي ما كان مُلك الدنيا وما فيها عند الذينهم إلى الرحمن ينظرون إلا أقلّ من عين ميّنة بل أقلّ من هذا سبحان الله عمّا يشركون بل إنّني أردتُ أن أنتقم من الذينهم قتلوا إمام حقّ شهيد ما قدر الله في الكتاب وإنّ ذريّتهم سيلحقون بهم في عذاب سَعيرٍ وما صبري إلا على الله وإنّه هو خير وليّ ونصير وما كهفي إلا إياه وإنّه هو خير وكيل وظهير

وإنّ الآن لأنبئك بأنك أنت قد اتّبعت شيطاناً مريداً⁵ ولم يجعل الله عنده أقلّ من خردل من الرّحمة وقد ارتدّ عن دينه بما حكم بعد حكم الأوّل بسجن بعيد⁶ هل سمعت من أحد من قبل يسجن أحداً من ذريّة رسول الله⁷ في سور الذي كانوا أهلها جاهلين وإنّهم كفروا بولاية الأئمة⁸ الذينهم بأمر الله يعملون فعلى أيّ ذنب حكمت مثل هذا إن أنت من المسلمين وعلى أيّ خطأ رضيت مثل هذا إن أنت من المؤمنين بل

⁴ إشارة الى التوقيع المبارك الذي أرسله حضرة الباب الى محمد شاه من شيراز قبل الذهاب الى الحج بواسطة ملا حسين حيث مُنع ملا حسين من تسليمه الى محمد شاه

⁵ إشارة الى ميرزا آغاسي . "وإنّني أنا ما كنت غافلاً عن كفرك ولا محجوباً عن طغيانك وما رأيتك من قبل إلا شيطاناً مريداً ولا أريك إلا جباراً عنيداً... سيّما على أمر مثلك جبار [عنيد وشيطان مريد]"، توقيع الى ميرزا آغاسي من چهريق

⁶ إشارة الى حكم نفي حضرة الباب الى قلعة ماه كوفي آذربيجان

⁷ إشارة الى حضرة الباب وهو من ذرية الإمام الحسين وفاطمة الزهراء . "أن اعملوا يا أيها الملأ حكم الذّكر من لديّ . . . وإنّه لأُمّي على هذا الشّأن وأعجمي على هذا الصّراط وأحمدني من ذريّة رسول الله - صلّى الله عليه وآله - في حكم لوح حفيظ"، كتاب الى علماء بوشهر.

⁸ إشارة الى سكّان مدينة ماه كو . "ويقطن في هذا الجبل أناس لا يقدرّون أن ينطقوا بكلمة جنة العربية فكيف يفهمون معناها . فانظروا ماذا جرى لسيد الكائنات"، البيان الفارسي ، معرب . "وسكّان المدينة (ماكو) من الأكراد وهم من أهل السنّة في الإسلام وهم ألد أعداء الشيعة الذين يكونون غالبية الفرس . وهؤلاء الأكراد يكرهون أشرف الشيعة أي رؤسئها الروحانيين ومن أكبر المهيجين عليهم"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل 10 . "فأهّ آه قضى ما قضى حتّى نزلت القرية الجاهل أهلها"، توقيع خطاب به محمد شاه از ماكو

على جدِّي⁹ غررت بما عندك فسبحان الله ربِّي العليّ العظيم إنّه ليظهرنّ أمر اللّذي قدّر وما للظّالمين من نصير إن كان لك كيّد فأظهر وما الأمر إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أنيب هل سمعت من أحد من قبل حكماً بمثل ما أنت صنعت من قبل وترضى من بعد فويل للظّالمين مقصدك دليل على كفرك بالله وحكمك على النّاس لك عند الله عذاب شديد وإنّ صبري على الله ومقصدي هذا يشهد على أنّي أنا على حقّ يقين

إن لم تخف من أن يظهر الحقّ ويبطل عمل المشركين فكيف لم تحضر علماء الأرض ثمّ لم تحضرني¹⁰ لأجعلنهم مثل اللّذي بهتوا من قبل وكانوا من الجاحدين تلك حجّتي عليك وعليهم [إن هم] بالحقّ ينطقون فأحضر كلّهم إن هم بمثل هذا يتكلّمون فاعلم أنّهم على أمر لا وربّي إنهم لا يستطيعون ولا يتفكّرون آمنوا من قبل ولا يشعرون وكفروا من بعد ولا يعقلون

وإن أنت أردت أن تسفك دمي فكيف تصبر وإنّك اليوم لقويّ مكين تلك كرامة من عند الله عليّ ونقمة من عنده عليك وعلى اللّذين يفعلون فطوبى لي إن أحكمت مثل ذلك ثمّ طوبى لي إن رضيت مثل ذلك أمر اللّذي قدّر الله للمقرّبين فأذن ولا تصبر فإنّ الله ربّك لعزير ذو انتقام ولا تستحيي عند الله وترضى بأن يكون حجّته على الكلّ بأن يصبر في سورّ على أيدي المشركين فويل لك وويل للّذينهم يومئذ يرضون بمثل هذا الدلّ المبين وإنّ على زعم الشيطان وكان على خطأ كبيراً لم يحلّ في مذهب اللّذينهم كانوا بآيات الله

⁹ إشارة الى الرسول صلّى الله عليه وآله

¹⁰ الدعاء الى المباهلة مع العلماء. "وإذا بلغ الأمر الى الشدّة فحاجج بإذن الله مع المشركين وقل تعالوا ندع ربنا اللّذي لا إله إلا هو بأنفسنا وأنفسكم وإنّ الله لهو الحقّ شاهداً علينا وهو الله كان بكلّ شيء خبيراً * فوربك لو تباهل مع الكفّار ينظرون النّاس الى طرف السّماء وإنّا قد نرسل عليهم بإذن الله صاعقة من حجر النّار، ولولا دعائك لحرقت الأرض وبعض من عليها إنّ الله قد كان على كلّ شيء قديراً"، **قيوم الاسماء، سورة الايمان (3)**. "وإذا ورد عليك كتاب ربّك هذا فأمر أن يحضر الموحّدين مقرّعتك ثمّ قل هذا كتاب من ذكر الله نزل إليّ إن استطعتم بمثل آية منه فأتوني وإن لم تقدروا ولن تفعلوا فاعلموا أنّ كلمة الله حقّ وأنّه لعلّي على صراط مستقيم"، **توقيع الى محمد شاه من بوشهر بعد الحج**

مؤمنين أن يسجن أحدا من ذرية الرسول ولا أن يظلم عليه ولو كان على ظلم شديد فوالذي بدع خلقي ما شهدت على نفسي من ذنبٍ وما اتبعت إلا الحق وكفى بالله عَلِيَّ شهيداً

فَأُفِّ عَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا وَالَّذِينَ هُمْ يَفْرَحُونَ بِمَتَاعِهَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ وَلَوْ يَكْشِفُ الْغَطَاءَ عَنْ بَصْرِكَ لَتَمَشَى إِلَيَّ بِصَدْرِكَ وَلَوْ تَمَشَى عَلَى الثَّلْجِ خَوْفاً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ¹¹ إِنَّهُ لَسَرِيعٌ قَرِيبٌ فَوَالَّذِي خَلَقَكَ لَوْ تَعْلَمُ مَا قَضَى فِي أَيَّامِ سُلْطَنَتِكَ لِرَضِيَّتِ أَنْ لَا نَزَلَ مِنْ ظَهْرِ أَبِيكَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُنْسِيِينَ وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ قَضَى مَا قَضَى اللَّهُ رَبُّكَ فَوَيْلٌ لِيَوْمِئِذٍ لِلظَّالِمِينَ كَأَنَّكَ مَا قَرَأْتَ أَنْتَ كِتَابًا مَبِينًا وَإِنْ كُنْتَ عَلَى أَمْرٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا تَتَّبِعُ فَعَلَيَّْ أَمْرِي وَلَكِ مَا عِنْدَكَ إِنْ لَمْ تَنْصُرْنِي فَكَيْفَ تَخْذَلْنِي وَإِنَّ إِلَى اللَّهِ الْمُسْتَكِي وَإِلَيْهِ مُنْتَهَى الْأَمْرِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

وسبحان الله ربّ السموات والأرض ربّ العالمين من
كلّ ما يذكره كلّ العالمين إلاّ الذينهم كانوا بأمره
عاملين وسلام من عنده على المخلصين
والحمد لله ربّ
العالمين

¹¹ "قال الصادق (ع): لا بد لنا من آذربيجان لا يقوم لها شيء، فإذا تحرك متحرّكا فاسعوا إليه ولو حبواً على الثلج"، غيبة النعماني، ص 170

المُقْتَرَا حَات

النص	المقترح
١	أَيَّام مَعْدُودَةٌ
٢	وَأَيَّام مَعْدُودَةٌ
٣	إِلَّا وَيَدْخُلُ فِي
٤	الَّذِي كَانُوا أَهْلِهَا
٥	أَمْرَ الَّذِي
٦	إِنَّهُمْ بِالْحَقِّ
٧	أَمْرَ الَّذِي
٨	فَأَذَنْ وَلَا تَصْبِر
٩	عَلَى خَطَأٍ كَبِيرٍ
١٠	أَنْ يَسْجُنَ أَحَدًا
١١	مَا قَرَأْتُ

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة